

فهم القرآن ومعانيه

القسم الخامس .

مع المعتزلة دفاع والزامات .

دفاع عن أهل السنة .

دعوى المعتزلة .

وقد ادعى علينا بعض أهل البدع من المعتزلة أنا نزعنا أن ا D ينسخ أخباره وصفاته فقالوا إن ا D أخبر أنه يعذب القاتل والزاني وشارب الخمر وآكل مال اليتيم ظلما ولم يستثن منهم أحدا فزعمتم أنه جائز أن يغفر ا لبعض أهل الكبائر وأنه لا يغفر لبعضهم . وقال بعضهم إنه يغفر لهم كلهم .

وأخبر أن الفجار لا يغيبون عن النار فزعمتم أن ا جل ذكره يخرج قوما من الفجار المقربين بعدما احترقوا ويدخلهم الجنة .

وزعم بعضكم أن ا D يخرج كل فاجر مقرر قاتل كان أو زان أو سارق أو من أتى بأعظم

الذنوب إلا بالكفر با ا جل ثناؤه